ابن ايمن عن ابيه قال اتيت جابرا رضي الله عنه فقال انا يوم الخندق نحفر فعرضت كدية شديدة فجاؤا
النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا هذه كدية عرضت في الخندق فقال انا نازل ثم قام وبطنه معصوب
بحجر ولبثنا ثلاثة ايام لا نذوق ذواقا فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم المعول فضرب فعاد كثيبا اهيل
او اهيم فقلت يا رسول الله ائذن لي الى البيت فقلت لامراتي رايت بالنبي صلى الله عليه وسلم شيئا ما
في ذلك صبر فعندك شيء قالت عندي شعير وعناق فذبحت العناق وطحنت الشعير حتى جعلنا اللحم في البرمة
ثم جئت النبي صلى الله عليه وسلم والعجين قد انكسر والبرمة بين الاثافي قد كادت ان تنضج فقلت طعيم لي فقم
انت يا رسول الله ورجل او رجلان قال كم هو فذكرت له قال كثير طيب قال قل لها لا تنزع البرمة ولا الخبز
من التنور حتى اتي فقال قوموا فقام المهاجرون والانصار فلما دخل على امراته قال ويحك جاء النبي صلى الله
عليه وسلم بالمهاجرين والانصار ومن معهم قالت هل سالك قلت نعم فقال ادخلوا ولا تضاغطوا فجعل
يكسر الخبز ويجعل عليه اللحم ويخمر البرمة والتنور اذا اخذ منه ويقرب الى اصحابه ثم ينزع فلم يزل يكسر
الخبز ويغرف حتى شبعوا وبقي بقية قال كلي هذا واهدي فان الناس اصابتهم مجاعة ● حدثني عمرو بن علي
نا ابو عاصم انا حنظلة بن ابي سفيان انا سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال لما حفر
الخندق رايت بالنبي صلى الله عليه وسلم خمصا شديدا فانكفات الى امراتي فقلت هل عندك شيء فاني
رايت برسول الله صلى الله عليه وسلم خمصا شديدا فاخرجت الي جرابا فيه صاع من شعير ولنا بهيمة داجن
فذبحتها وطحنت الشعير ففرغت الى فراغي وقطعتها في برمتها ثم وليت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت لا تفضحني برسول الله صلى الله عليه وسلم وبمن معه فجئته فساررته فقلت يا رسول الله ذبحنا
بهيمة لنا وطحنا صاعا من شعير كان عندنا فتعال انت ونفر معك فصاح النبي صلى الله عليه وسلم يا اهل
الخندق ان جابرا قد صنع سورا فحي هلا بكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنزلن برمتكم ولا تخبزن
عجينكم حتى اجيء فجئت وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يقدم الناس حتى جئت امراتي فقالت بك
وبك فقلت قد فعلت الذي قلت فاخرجت له عجينا فبصق فيه وبارك ثم عمد الى برمتنا فبصق فيها وبارك
ثم قال ادع خابزة فلتخبز معي واقدحي من برمتكم ولا تنزلوها وهم الف فاقسم بالله لقد اكلوا حتى تركوه و
انحرفوا وان برمتنا لتغط كما هي وان عجيننا ليخبز كما هو ● حدثني عثمان بن ابي شيبة نا عبدة عن هشام
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها اذ جاؤكم من فوقكم ومن اسفل منكم واذ زاغت الابصار وبلغت
القلوب الحناجر قالت كان ذلك يوم الخندق ● حدثنا مسلم بن ابرهيم نا شعبة عن ابي اسحق عن البراء
رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل التراب يوم الخندق حتى اغمر بطنه او اغبر بطنه
يقول والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا ● وثبت الاقدام ان لاقينا
ان الاولى قد بغوا علينا ● اذا ارادوا فتنة ابينا ورفع بها صوته ابينا ابينا ● حدثنا مسدد نا
يحيى بن سعيد عن شعبة قال حدثني الحكم عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور ● حدثني احمد بن عثمان نا شريح بن مسلمة قال حدثني ابرهيم

ابن

ابن يوسف قال حدثني ابي عن ابي اسحق قال سمعت البراء بن عازب يحدث قال لما كان يوم الاحزاب و
خندق رسول الله صلى الله عليه وسلم رايته ينقل من تراب الخندق حتى وارى عني الغبار جلدة بطنه وكان
كثير الشعر فسمعته يرتجز بكلمات ابن رواحة وهو ينقل من التراب يقول ۝ اللهم لولا انت ما اهتدينا ۝
ولا تصدقنا ولا صلينا ۝ فانزلن سكينة علينا ۝ وثبت الاقدام ان لاقينا ۝ ان الاولى قد بغوا علينا ۝
وان ارادوا فتنة ابينا ۝ قال ثم يمد صوته باخرها ۝ حدثني عبدة بن عبد الله نا عبد الصمد عن عبد الرحمن
هو ابن عبد الله بن دينار عن ابيه ان ابن عمر رضي الله عنهما قال اول يوم شهدته يوم الخندق ● حدثني
ابرهيم بن موسى انا هشام عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال واخبرني ابن طاوس عن
عكرمة بن خالد عن ابن عمر قال دخلت على حفصة ونسواتها تنطف قلت قد كان من امر الناس ما ترين
فلم يجعل لي من الامر شيء فقالت الحق فانهم ينتظرونك واخشى ان يكون في احتباسك عنهم فرقة فلم تدعه
حتى ذهب فلما تفرق الناس خطب معوية قال من كان يريد ان يتكلم في هذا الامر فليطلع لنا قرنه فلنحن احق
به منه ومن ابيه قال حبيب بن مسلمة فهلا اجبته قال عبد الله فحللت حبوتي وهممت اقول احق بهذا الامر
منك من قاتلك واباك على الاسلام فخشيت ان اقول كلمة تفرق بين الجمع وتسفك الدم ويحمل عني غير ذلك
فذكرت ما اعد الله في الجنان قال حبيب حفظت وعصمت قال محمود عن عبد الرزاق ونوساتها ● حدثنا
ابو نعيم نا سفين عن ابي اسحق عن سليمن بن صرد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب نغزوهم
ولا يغزوننا ● حدثني عبد الله بن محمد نا يحيى بن ادم نا اسرائيل سمعت ابا اسحق يقول سمعت سليمن بن صرد
يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول حين اجلى الاحزاب عنه الان نغزوهم ولا يغزوننا نحن نسير
اليهم ● حدثني اسحق نا روح نا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال يوم الخندق ملا الله عليهم بيوتهم وقبورهم نارا كما شغلونا عن صلوة الوسطى
حتى غابت الشمس ● حدثنا المكي بن ابرهيم نا هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله ان عمر
ابن الخطاب رضي الله عنه جاء يوم الخندق بعد ما غربت الشمس جعل يسب كفار قريش وقال يا رسول
الله ما كدت اصلي حتى كادت الشمس تغرب قال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها فنزلنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم بطحان فتوضا للصلوة وتوضانا لها فصلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها
المغرب ● حدثنا محمد بن كثير انا سفين عن ابن المنكدر قال سمعت جابرا يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم الاحزاب من ياتينا بخبر القوم فقال الزبير انا ثم قال من ياتينا بخبر القوم فقال الزبير
انا ثم قال من ياتينا بخبر القوم فقال الزبير انا ثم قال ان لكل نبي حواريا وان حواري الزبير ● حدثنا
قتيبة بن سعيد نا الليث عن سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يقول لا اله الا الله وحده اعز جنده ونصر عبده وغلب الاحزاب وحده فلا شيء بعده
حدثني محمد انا الفزاري وعبدة عن اسمعيل بن ابي خالد قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما
يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاحزاب فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب

Copyright © King Saud University